

من أهم الاستراتيجيات التي اتبعتها بعد الاندماج لتعزيز الربحية، قمنا بتطوير وزيادة عقود الاتفاقيات في عدة قطاعات مختلفة؛ ودراسة الاستثمارات جيداً قبل الخوض فيها لضمان نجاحها. بأن انخفاض معدل العائد على حقوق الملكية انخفاضاً بسيطاً أمراً ليس مقلقاً بحد ذاته، حيث يعد البنك في مرحلة البناء، والكيان الجديد يحظى بقاعدة حقوق ملكية جبارة قادرة على التنافس بشكل أقوى، فهو أمر طبيعي في ظل عملية الاندماج ونتوقع تحسنه وارتفاعه على المدى الطويل، ولعلّ من أهم العوامل الرئيسية التي عززت من ربحية الكيان الجديد، هي زيادة الفروع في مدة قصيرة وزيادة رأس المال البشري والعمل على تثقيف وتطوير مهارات الموظفين، وتنفيذ استثمارات ضخمة بعد دراستها جيداً من قبل مختصين لتدرّ عوائد مرتفعة في مجالات متعددة. أما معدل العائد على الأصول فقد ذكر المُدراء الماليين الأربعة (FM1)، أن استقراره وثباته قبل وبعد الاندماج، هو علامة قويّة على أن لدى الكيان الجديد القدرة على إدارة أصوله بشكل فعّال، كما يعمل بشكل مستمر على تحسين وكفاءة العمليات التشغيلية، مما يعكس قوة أدائه المالي، وأنه استطاع الحفاظ على كفاءة استخدام أصوله في توليد الأرباح خاصة في ظل جائحة كورونا، ويرى مديري المنطقتين (AM1)، أن استقرار معدل العائد على الأصول يُظهر قدرة الكيان الجديد على التكيف مع التغيرات السوقية والاستفادة من الفرص الجديدة التي قد تظهر بعد الاندماج، فهذا الاستقرار هو مؤشر إيجابي يعكس قوة الأسس المالية ويعزز الثقة بين المستثمرين والعملاء، مما يساعدنا على تحقيق أهداف النمو المستقبلية. بينما ذكر مُدراء الفروع (BM1)، أن أحد الأسباب الرئيسية لهذا الثبات هو أن الكيان الجديد قد استمر في تشغيل أصوله بشكل فعّال، حيث تم الحفاظ على جودة المحفظة الائتمانية، بالإضافة إلى ذلك، تم اتخاذ خطوات استراتيجية لتعزيز العمليات التشغيلية والحد من التكاليف،